رئيس التحرير
والمدير المسؤول
الدكتور سهيل ادريس

Rédacteur en chef et directeur
SOUHEIL IDRISS

الآداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

بيروت
ص. ب ٤١٢٣ – تلفون ٣٢٨٣٢

AL-ADAB REVUE MENSUELLE CULTURELLE
BEYROUTH . LIBAN B. P. 4123
Tél . 32832

العدد الثاني
شباط (فبراير) ١٩٥٧
السنة الخامسة

No. 2. Fevrier 1957
5 ème année

تقديم العدد

وعدنا القارئ الكريم بان نحاول ، في سنة « الآداب » الخامسة ، تحقيق وثبة جديدة ، يقصد بها إزالة « اسباب النقص ، في سبيل تزويد المثقف العربي بكل ما يحتاج اليه من آثار الادب والعلم والفن . »

وقد صدر هذا الوعد عن حاجة ملحة شعرنا بها ، بعد الأحداث العربية الأخيرة التي تكشفت عن طاقات عظيمة تكمن في صدور الأجيال العربية الجديدة ، ولابد من إتاحة جميع الفرص لتفتيحها وبلورتها . ولاشك في أن القارئ العربي مفتقر الى استكمال مختلف الأبعاد في ثقافته العامة ، وأن هذه الطاقات الكامنة تحتاج ، لكي تكون فعالة ، الى ان تمنح كل حظوظ المعرفة والوعي .

من أجل هذا ، كان لابد « للآداب » من ان تضيف ابواباً اخرى ، الى ابوابها المألوفة ، تقصد فيها الى سد النقص الذي كان يشعر به القارئ .

فلسوف تهتم المجلة بالسياسة العربية والعالمية اهتماماً خاصاً ، بعد ان وثقنا كل الثقة بارتباط المجاري الفكرية والثقافية والاجتماعية بالروافد السياسية . كما ان « الآداب » ستحاول ان تقدم في كل عدد ابحاثاً علمية تتناول – نظرياً وتطبيقياً – بعض القضايا التي تهتم بها علوم النفس والاجتماع والتاريخ ، فضلا عن الابحاث الفلسفية التي كنا نقدمها بين حين وآخر . وقد كنا نحس دائماً بان الذائقة الفنية لدى القارئ العربي اجمالا تعوزها التربية والتنمية والإرهاف ، وانها من أجل ذلك بحاجة الى مزيد من العناية بان تقدم لها دراسات فنية مختلفة تتناول الرسم والنحت والتصوير والسينما والموسيقى والغناء والرقص... وسوف يتاح للقارىء ، مع الزمن ، ان يقيّم بنفسه الآثار الفنية العربية التي نرجو ان نتمكن من ان نستعرضها له كل شهر في رسائل مراسلينا .

وبالاضافة الى ذلك كله ، سيتحدث الى القراء ، كل شهر ، ركن من اركان الادب العربي المعاصر ، مجيباً على الاسئلة التي تطرحها عليه المجلة في الشؤون الادبية عامة ، وفي ما يمثله منها بصورة خاصة ، بحيث تظهر شيئاً فشيئاً الخطوط الرئيسية لأدبنا الحديث في مختلف تياراته ، فيمكن بذلك حصرها ودراستها .

وستزداد عناية « الآداب » بالنتاج الجديد ، وتفتح المجال واسعاً لتدارسه ومناقشته ، وهي بذلك ستسهم في عمل التأريخ الأدبي وابراز وثائقه ، فضلا عن ان بابها الدائم « قرأت العدد الماضي من الآداب » سيظل على مهمته في تكوين الذوق النقدي وتقييم الآثار الآنية تقييما يرتبط بالظروف الاجتماعية والنفسية التي صدرت فيها هذه الآثار ، بحيث تكوّن دلالات خاصة تندرج في التأريخ الادبي العام .

وستحاول المجلة اخيراً ان تقدم الى قرائها كل شهر مسرحية من المسرحيات العربية الجديدة ، او العالمية المترجمة ، حرصاً منها على زيادة الاهتمام بهذا اللون من الادب الذي يشكو نتاجنا فقره . اما الابواب المألوفة : «مناقشات» « النشاط الثقافي في الوطن العربي» «النشاط الثقافي في الغرب» الخ.. فستظل تقدم للقارئ صورة ضافية عن الحركات الفكرية في الشرق والغرب .

اما الشعر ، فقد أفسحت له «الآداب» منذ نشأتها مجالا واسعاً لايمانها بأنه يعبر خير تعبير عن كثير من قضايانا الشعورية والاجتماعية . وقد حضنت هذه المجلة التيار الشعري الجديد الذي يخرج على عمود الشعر القديم فاطلعت قراء العربية على تجارب كثيرة فيها الناضج الواعد ، وفيها المخفق الذي يحتاج الى إعمال ومرانة . ولا بد من مرور ردح من الزمن قبل ان يستطيع المرء اصدار حكمه النهائي على هذه الموجة الشعرية الجديدة .

✻

وبعد ، فيسعد « الآداب » ان تتقدم الى قارئها – في هذا العدد – بمحاولة اولى لتحقيق هذا البرنامج الذي فرض علينا اتساعه زيادة صفحات المجلة ست عشرة صفحة ، من غير ان يستتبع ذلك – على ارتفاع ثمن الورق والطباعة – ارتفاعاً في سعر المجلة .

إن المهم ان نقدم للقارئ العربي ، كل شهر ، غذاء فكرياً كاملا .

« الآداب »